

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني المفردات وهي تشتمل على تعريف المفردات، مفهوم المفردات، تعليم المفردات. الوسيلة التعليمية تشتمل على مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، دور الوسيلة التعليمية، شروط إختيار الوسيلة التعليمية، اعداد الوسيلة التعليمية، فوائد استخدام الوسيلة التعليمية. تعليم المفردات العربية بوسائل الأفلام تشتمل على استخدام الأفلام في تعليم المفردات العربية، أنواع الأفلام، خطوات عرض الفيلم.

أ. مفهوم المفردات

إن تعليم المفردات يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعالة لكي يستطيع أن يتحقق بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة وكلها تستخدم لتعليم المهارات اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. إن فهم المفردات أو الإستيعاب يسهل اكتسابها بالفيلم أو الحاسوب. وأيضا أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم^١.

^١ عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١٣٤

١. تعريف المفردات

إن المفردات لها دورها الهام في أية لغة ما. وأهمية استيعاب المفردات يمكن الأطلاع مما قاله فاليررى (١٩٧٧)، يعني : (١) كفاءة فهم معاني اللغة تتوقف على استيعاب المفردات. (٢) المفردات من العناصر المهمة في مهارة اللغة. (٣) كفاءة الكتابة في اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيه.^٢

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية – الإندونيسية الذي ألفه جون م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة^٣. وفي اللغة الإنجليزية سميت vocabulary والمفردات في اصطلاح القاموس العام للغة الإندونيسية هي قائمة الكلمة^٤.

أدى وبناتا واحدية^٥ يعرف المفردات كما يلي: (١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي استوعب عليه الشخص أو الكلمات التي يستخدمها جماعة في نفس البيئة (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) في علم

²Subiyati, *Laporan Penelitian* (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris, 1989), hlm. 2

³John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 2003) hlm. 631.

⁴Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1989) Hlm. 24

⁵Sabartu Akhdiah, Dkk, *Pengajaran Kosakata*, (Jakarta: Dikti) Hlm. 41.

اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات (٥) قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية ومعها تحديدها.

وفقا للآراء السابق ذكرها يقدم سوجي^٦ رأيه بأن المفردات هي : (١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس. يقسم هاري موكتي كريدالاكسانا في القاموس اللغوي^٧ المفردات إلى ثلاثة معاني، هي: (١) عنصر من عناصر اللغة الشامل على المعارف عن المعنى واستخدامها في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب أو لغة ما وقائمة الكلمات (٣) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس.

المفردات من حيث اللغة كل عناصر يملك مورفم والكلمة. مورفم هو عنصر أصغر، يملك المعنى في اللغة او وحدة النحوية أصغر التي تملك المعنى الحقيقية او النحوية.^٨ يستطيع المورفم في اللغة الإندونيسيا بشكل زيادة. كل المورفم يركب من مورفم وألومورف. مورفم وألومورف اسمين لشكل تساوا. مورفم اسم شكل لم يعرف مركزه و ألومورف يعرف مركزه.

⁶Suedjito, *Kosakata Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 1988) hlm. 35

⁷Harimukti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta : PT Gramedia, 1982) Hlm. 114.

⁸ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1998), hlm. 51.

تجرب المفردات في علم اللغة عملية الصرفية. عملية الصرفية هي كيفية

التشكيل الكلمة يوصل مورفم بمورفم آخر. في عملية الصرفية عملية الزيادة مثل:

فعل + أ = أفعل

ت + فعل + ا = تفاعل

يفعل + و + ن = يفعلون

٢. تعليم المفردات

إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر إيصال المعلومات إلى ذهن وصك حواظف النشاء بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاث : هي المعلم والمتعلم والمعلومات. والمعلم هو الواسط بين العاملين الآخرين وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبا منطقيا ومرتبيا بعضها ببعض^٩.

قدم جيلجى مورجيا وراسينويع (١٩٧٩) أن في تعليم المفردات أمور تحتاج إلى الأهتمام، أولا، تعيين فوائد المفردات للمتعلمين في أداء الاتصال يعنى أن المفردات يمكن استخدامها في الاتصال الفعالية (الاستخدام) والمفتحة (الفهم).

^٩ طلبة كلية المعلمين الإسلامية كونتور، التربية والتعليم الجزء الاول (فونوروكو : دار السلام، بدون السنة) ص. ٣

والاتصال الفعالية في الكلام والكتابة تحتاج إلى الاستعاب على المفردات المكتسبة متفتحة. والاتصال المفتحة من الاستماع والقراءة لا يخلو من الاستعاب على المفردات المكتسبة. ثانيا، تعيين مدة استخدام المفردات للمتعلمين، يعنى المفردات المستخدمة للأمور الدائمة (استخدامها من الوقت القادم) ومؤقتة (مثل استخدامها للنص المعين) ولهذين العاملين السابق ذكرهما تأثير كبير في تعليم المفردات.

ودور التلاميذ في تعليم المفردات ذو أهمية كبرى. لتنمية المفردات لدى التلاميذ عليهم أن يقوموا بالأنشطة التي تدفع إلى تنميتها، وأما المعلم فيها كمسهل لهم.

حسن علي في بحثه يفضل اسس تعليم المفردات لغير ناطقين بها كما يلي:

(أ) تعليم المفردات بالقرينة

في تعليم المفردات على المعلم أن يضع المفردات في جملة كاملة. لأن

المتعلم لا يفهم معنى الكلمة الحقيقي إلا إذا وضعها في الجملة المفيدة.

(ب) تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها

تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها في وسائل الاعلام إلكتروني كانت أم غيرها، في كتب اللغة العربية للمبتدئين أم كل وجد حول التلاميذ سيسهل المعلم في عملية التعليم.

ج) تعليم المفردات بطريقة الدلالة

علم الدلالة هو العلم الذي يبحث في المعنى^{١٠}. علم الدلالة أو المعنى يبحث في الرمز الدال على المعنى، علاقة المعنى بالآخر وأثره في الفرد والمجتمع. فذلك، علم الدلالة - يشمل على معنى الكلمة - ومباحته^{١١} ينبغي أن يعلمه المعلم إلى تلاميذه.

أكد علماء اللغة أن التلاميذ سوف لا يقدرّون على فهم الجملة دون أن يفهموا العلامات المناسب والعناصر اللغوية، مهما يحفظون القسط الأكبر من القاموس.

كيفية تعليم المفردات اللغة العربية على المدرسة المتوسطة بإجراءات كما

يلي:^{١٢}

(١) يدرّب المدرس على المفردات مرتين أو ثلاث مرة ويسمع الطلاب.

^{١٠} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (كويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م)، ص. ١.

^{١١} Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1989) Hlm. 160.

^{١٢} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٦٠.

- (٢) كتب المدرس على المفردات على السبورة بشكل تام.
- (٣) بين المدرس على معنى الكلمة بكيفية المناسب بصفة الكلمة.
- (٤) استخدم المدرس كلمة في الجملة او الجمل تاما لطلاب أفهم المعنى و وظيفة النحو.
- (٥) يقلّد الطلاب نطقا احد الجملة معا، ثم بكيفية الفرقة ثم منفرد.
- (٦) يشرف المدرس كيفية الكتابة الكلمة على الطلاب.
- (٧) يكتب المدرس معنى الكلمة والجملة تساعد تبين المعنى على السبورة.
- (٨) يكتب الطلاب مفردات جديدة قد كتب المدرس على السبورة.
- (٩) يكتب الطلاب كلمة، معنى الكلمة ومثل الجملة في كل كتابهم.

يرى الباحث أن المفردات هي عنصر واحد باللغة العربية . كل الجملة في اللغة العربية يركب من المفردات. وبالتالي فإنه يمكن رؤيتها بوضوح أن التدريس المفردات تهدف إلى أن تكون قادرة على التواصل بشكل جيد سواء في الكتابة و الكلام. لأن مفردات هي عنصر واحد من اللغة الأجنبية لنيل على مهارات التواصل عن اللغة الأجنبية.

ب. الوسيلة التعليمية

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

وسيلة معناها ما يتقرب به إلى الغير. والوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^{١٣} وأيضا الوسيلة التعليمية هي مادة أو أداة أو جهاز استخدمها المعلم أو الطالب في عملية تعليم أو تعلم اللغة بهدف فهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت وأقل جهد.^{١٤}

وتوجد تعريفات كثيرة للوسيلة التعليمية، منها التعريفات التالية، يعرف أسيف هرماوان عن الوسيلة التعليمية بأنها: "كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويهجهم على التفكير، والشعور، والإهتمام، وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في

^{١٣} عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)، (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدبير التربوي، ١٤٢٠ هـ)، ص. ٧

^{١٤} بطاقات ألعاب لغوية كوسيلة تعليمية، <http://cms.education.gov.il> مأخوذ في ٢٣ مارس ٢٠١٧

التعليم".^{١٥} ويعرف أحمد مهتدي أنصاري أنّ الوسيلة التعليمية بأنها: "الآلة تستعمل

بها مواصلة الإقتراح أو الأخبار من مصدر المتكلم إلى قابل المخاطب".^{١٦}

ويمكن القول أن الوسيلة التعليمية هي قناة الاتصال التي تمر من خلالها

الرسالة (الخبرة التعليمية) من المرسل إلى المستقبل. وتتكون الوسيلة من الرسالة وهي

الخبرة أو الخبرات التعليمية أي المادة التعليمية، وحامل الرسالة، والأداة أو الجهاز

الذي يظهر حامل الرسالة أي حامل حامل الرسالة .

ومن هنا نعرف أمثلة الأدوات التعليمية مثل السبورات ولوحات العرض أما

الأجهزة التعليمية فمن أمثلتها : المسجل الصوتي وأجهزة العرض الضوئية وجهاز

الراديو وجهاز الاستقبال التلفزيوني وجهاز الفيديو ، أجهزة الكمبيوتر.

انطلاقاً من الشرح السابق فيقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائل التي

تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل و أقرب الطرق. و هي

بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في

نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

¹⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hlm.223

¹⁶ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 22

لم تعد التسميات للوسائل التعليمية علي أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصر على مجرد الحصول علي بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها.^{١٧}

الوسائل التعليمية والإعلامية قديمة قدم الإنسان نفسه وحديثه حداثة الساعة فقد لمعت قيمة الدراما في الثقافة الإغريقية وتقدم لنا حوائط ومعابد وآثار قدماء المصريين أمثلة لاستخدام الرسوم والصور والتمثيل في التعبير واستخدام الرومان الرحلات التعليمية ومناضد الرمل والأشياء الحقيقية في التدريس وقدروا الفنون التعبيرية كالرسوم والنحت كما أن ابن سينا اهتم بالقوة التي تدرك من الخارج عن طريق الحواس ونادى ابن خلدون باستعمال الأمثلة الحسية واهتم الإمام الغزالي بموضوع اللعب بالنسبة للصغار وقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حياتهم إن القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقي بصور محسوسة يشاهدها أو يلمسها المتلقي.

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات و الأفلام المتحرمة و الثابتة و الراديو و التلفزيون و التسجيلات

^{١٧} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧)، ص. ٢٤

الصوتية و الأسطوانات و النموذج و المرسومة و المجسمة و الصور و السرائح تشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية و تسهم بالتالي نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل و بوقت أقصر.

٢. أنواع الوسيلة التعليمية

ومن الملاحظ أن التقسيمات من هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمع. إلا أن تعدد هذه الوسائل و اختلاف أنواعها يحتاج إلى المعلم النابه الذي اختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي كثير الرغبة لدي المتعلم و يخلق عنده التشويق للمتابعة و القدرة على إدراك معنى ما يتعلمه لينعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم.

و تنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام :

أ) الوسيلة البصرية

تعد الوسيلة التعليمية البصرية من أكثر الوسائل التعليمية انتشاراً وتوافراً في البيئة المدرسية والمحلية، ومن السهل على المعلم الحصول عليها وإنتاجها، وتعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر لدى المتعلم في إكسابه كثيراً من الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تعديل سلوكه، وعن طريق

هذه الوسائل تنتقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل في مواقف الاتصال التعليمي، و تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها، و تشمل هذه المجموعة الصور الفتوغرافيا، و الصور المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و الرسوم التوضيحية و الرسوم المتحركة، و المواد التعليمية المطبوعة والسبورة الطباشيرية و اللوحات: و برية - مغناطيسية - مجلة حائط و النماذج، و الخرائط.

(١) السبورات واللوحات

(٢) الرسوم

(٣) الصور الثابتة

(٤) الأفلام بالحاسوب

(ب) الوسيلة السمعية

تعتمد الوسيلة التعليمية السمعية علي حاسة السمع لدي المتعلم, في إكسابه كثيراً من الخبرات التي تؤدي إلي تعديل سلوكه . وهذه الوسيلة تنتقل عن طريقها الرسائل من المرسل إلي المستقبل في مواقف الإتصال التعليمي .

وفيما يلي يتم إلقاء الضوء علي بعض الوسائل التعليمية السمعية

وهي:

(١) ألهاتف (التليفون)

(٢) الإذاعة المسموعة من خلال الراديو

(٣) مختبرات اللغة

(٤) التسجيلات الصوتية

(ج) السمعية البصرية

وتتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و

السمع، وتمثيل الصور المتحركة الناطقة، و هي تتضمن التلفزيون و الأفلام و

التسجيلات الصوتية المصاحبة الشرائح و الاسطوانات أو الصور.^{١٨} إذا

الوسائل السمعية البصرية هي وسائل التي تعتمد على السمع والبصر معا

ومن الأمثلة على تلك الوسائل:

١. الجداول المكتوبة أو الصور.

^{١٨} أحمد خيرى مُجد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧)،

٢. وضع الأعمال الروتينية على بطاقات قابلة للقلب: حيث توضع

الأعمال التي يقوم بها الطفل بشكل روتيني على بطاقات قابلة

للقلب باستخدام صور أو كلمات أو رموز.

٣. كتاب التواصل: هو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من

الرموز على شكل كلمات أو صور، توفر وسيلة اتصال للطفل

غير القادر على الكلام ولديه القدرة على استخدام التأشير باليد

وتقليب الصفحات، وعادة ما يكون على عدة أشكال منها البوم

الصور، أو الكلمات، أو ميدالية تحمل باليد.

٤. محفظة المواضيع: حيث تحتوي هذه المحفظة على مجموعة من

البطاقات، وكل بطاقة تمثل موضوعاً معيناً من خلال كلمة أو

صورة موجودة على تلك البطاقة.

٥. لوح الاتصال المحدد: مثل لوح الأوقات، لوح المطعم، لوح الأعمال

الروتينية.

٦. لوح الكتابة القابل للمحو (الإزالة): والذي يكون متصلاً بلوح

التواصل الخاص مما يتيح الفرصة للطفل حرية أكثر للتواصل مع

الآخرين. وسائل عدة وعادة ما تكون ألواح الاتصال على شكل

مفردات مكتوبة أو مصورة والتي يمكن معرفتها وتمييزها من قبل
الطفل من خلال التأشير أو النظر أو المفاتيح الالكترونية.

٣. دور الوسيلة التعليمية في عملية التعلم و التعليم

أعني عملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدافع و إيجاز
الرغبة لدي المتعلم للبحث و التنقيب و العمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يحتم وجود
طريقة و أسلوب. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين
عملية التعليم والتعلم بمايلي :

(أ) إثراء التعليم

(ب) اقتصادية التعليم

(ج) تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته
للتعلم.

(د) تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

(هـ) تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم .

(و) تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

(ز) تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات

الصحيحة.

ح) تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ط) تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

ي) تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

٤. شروط اختيار الوسيلة التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم و التعلم بشكل فعال لابد من

مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها. عند اختيار وسيلة الاتصال

للدارسين بالتوحد من الضروري اجتماع الفريق التربوي لتقييم قدرات الطلبة

التواصلية إذان هناك مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد

وسيلة الاتصال، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالطلبة ومنها ما يتعلق بالوسيلة

نفسها، من العوامل التي تتعلق بالطلبة:

أ) وضعية جسم الطلبة والتي تؤثر على حركة جميع العضلات.

ب) المهارات الحركية للفم اللازمة لإنتاج الكلام.

ج) التحكم باستخدام الذراع للتأشير واستخدام اليد حسب ما تقتضيه الوسيلة.

د) حدة البصر والقدرة على التحكم بعضلات العين للنظر إلى الوسيلة.

هـ) مهارات الاستيعاب البصري للتمييز والاختيار.

و) مدى المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلبة.

(ز) القدرة على الاستيعاب بشكل عام.

٥. اعداد الوسيلة التعليمية

يهتم المدرس حينما اختار الوسائل التعليمية بأمور الآتية:

- (أ) تحديد الهدف من الوسيلة
- (ب) دقة المادة التعليمية و مناسبتها لمادة الدرس
- (ج) توفر المواد اللازمة لصنعها مع رخص تكلفتها
- (د) تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ و الحشو
- (هـ) أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف
- (و) أن تعرض في الوقت المناسب و أن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
- (ز) أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات و الخرائط السياسية و الرسومات
البيانية و غير ذلك
- (ح) أن تتناسب و مدراك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها
- (ط) تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

٦. فوائد استخدام الوسيلة التعليمية

للسيلة التعليمية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية،

وفيما يلي بعض هذه الفوائد :

- أ) تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم .
- ب) تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه لموضوعات التعلم .
- ج) تجعل الطلاب نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية .
- د) تساعد علي زيادة خبرات الطلاب وتنوعها .
- هـ) نتيح للطلاب خبرات من الصعب الحصول عليها يدونها.
- و) تنمي القدرات العقلية عند المتعلم .
- ز) تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ح) تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعلمها .
- ط) توفر وقت وجهد كلا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .
- ي) تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها.
- ك) تساعد علي تحقيق التعلم الفعال وتعديل سلوك المتعلم.
- ل) تساعد المعلم والمتعلم علي مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.
- م) تساعد علي نجاح المعلم في مهنته.
- ن) تعمل علي تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.
- س) تسهل عملية التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة ومرغوب:

١. تقدم للتلميذ أساساً مادياً للإدراك الحاسي، و من ثمّ فهي تقلل من

استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.

٢. تثير اهتمام الطلاب كثيراً

٣. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر

٤. تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي

٥. تنمي في الطلاب استمرار في الفكر، كما هو الحال عند استخدام

الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات.

٦. تسهم في نمو المعاني، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للتلميذ.

٧. تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تسهم

في جعل ما يتعلم الطلاب أكثر كفاية وعمقا و تنوعاً.^{١٩}

الإهتمام لا يثبت غريزياً، وإنما يحتاج إلى الهمة البارز. لذلك، يحث الباحث

على أن يبحث الوسيلة التعليمية. لأن الوسيلة التعليمية لها منافع بالاهتمام، وجعل

ماهرين باللغة العربية، وهي يدافعهم على نشاط التعليم، تساعد على زيادة

خبرات التعلم.

^{١٩} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكتبة المحاسب،

ج. تعليم المفردات العربية بوسائل الأفلام

١. استخدام الفيلم في تعليم المفردات العربية

استنتج كثير من المعلمين الذين استخدموا الفيلم في مهنتهم, وعد من الباحثين الذين أجروا التجارب الميدانية لتقويم فاعلية التربوية, أن للفيلم فوائد نجمل أهمها فيما يأتي :

١. إثارة الانتباه
٢. الواقعية
٣. القدرة على إيصال الرسالة
٤. شمول الفائدة بغض النظر عن الفروق الفردية بين المتعلمين
٥. تبسيط التجريد
٦. التحكم بالوقت
٧. التحكم بالحجم
٨. القدرة على التقريب
٩. القيمة التربوية
١٠. القيمة الجمالية

٢. أنواع الأفلام

تنقسم الأفلام بصورة عامة إلى نوعين رئيسين هما :

١. الأفلام الترفيهية

هذا النوع من الأفلام هو النوع الشائع الذي يعرض في دور السينما أو من محطات التلفاز أو من الفيديو وتنتجه الشركات السينمائية. والغاية الأصلية من هذه الأفلام هي الترفيه وتحقيق أرباح للشركات المنتجة.

٢. الأفلام التعليمية

هذا النوع من الأفلام ينتج بهدف إيصال رسالة إعلامية معينة إلى جمهور مقصود بالذات. وتقع هذه الأفلام في أنواع رئيسية ثلاثة هي :

- الأفلام التعليمية القصيرة

- الأفلام الوثائقية

- الأفلام الإعلامية

يتألف تدريس اللغة العربية بوصفها لغة عالمية من شقين أساسيين متكاملين هما : الجانب اللغوي و الجانب الحضاري. ويتناول الجانب اللغوي تعليم المستويات اللغوية كلها : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية, كما يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأربع المعروفة وهي :

١ . الاستماع والفهم

٢ . الكلام

٣ . القراءة

٤ . الكتابة.

غير أن يستخدم الفيلم في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى يتطلب أموراً يجب توفرها وأهمها إنتاج أفلام تعليمية جيدة تتماشى مع المستويات المختلفة للطلاب, وتتوفر لها الكتب الملائمة والأشرطة المساعدة, كما ينبغي أن يدرّب المدرسون على الأساليب التعليمية اللازمة لاستخدام الفيلم بصورة ناجحة مثل اختيار الفيلم المناسب, وإعداد أسئلة عن موضوعه, واستخراج المفردات الصعبة وشرحها, واستنباط التراكب اللغوية من الحوار وكتابة تمارين على نسقها, وتدريب الطلاب على تلخيص الفيلم, ومناقشة موضوعه وتقييمه^{٢٠}.

٣ . خطوات عرض الفيلم

أ. هيئ جهاز العرض بوقت كاف بوضعه في مكان مقابل للجميع بمستوي نظر المشاهدين ثم ثبت مصدر الصوت (السماعة) في مكان يتيح لجميع

السمع دون الإزعاج.

^{٢٠} علي القاسمي ومُجد علي السبد, التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, (الرباط : إيسيسكو, ١٩٩١) ص. ١٢٦ - ١٣٣.

ب. إشراف بنفسك على جلوس الطلاب داخل قاعة العرض بشكل يتيح لجميع

مشاهدة الفيلم دون عناء.

ت. قدم الفيلم للطلاب بشرح بسيط يلقي ضوءاً على مادته ومحتوياته حتى

يسهل متابعته.

ث. أدر جهاز العرض وامكث بجانبه لمراقبته ولضبط وضوح الصوت وشدة

الصوت. إذا كان الفيلم صامتاً أو ناطقاً بلغة لا يعرفها الطلبة لا مانع من

أن يتولى المعلم شرح مناظر الفيلم بالكلام مباشرة أو بواسطة ميكروفون.

بعد الانتهاء، ناقش الطلاب في محتويات الفيلم (مفردات العربية) وذلك لشرح

ما فاتهم من أمور ولمعرفة مدى تفهمهم لمادته^{٢١}.

^{٢١} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق إستخدامها، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)